



**خطة عمل المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى (ICGLR) بشأن القضاء على
ظاهرة إنعدام الجنسية**

2019 -2017



1. السياق

يعاني ملايين الأشخاص عالمياً من حالة إنعدام الجنسية أو يواجهون خطر التعرض لها ، بمن فيهم كثيرون بمنطقة البحيرات العظمى ، مما يحرمهم من التمتع بكامل حقوقهم الإنسانية. وتُعد الثغرات الموجودة بالقوانين والسياسات المنظمة لمنح الجنسية من بين مسببات ظاهرة إنعدام الجنسية بمنطقة البحيرات العظمى. وبالرغم من عدم وجود كيان قانوني إقليمي لمعالجة تلك الثغرات ، إلا أن الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى قد بذلت الجهود لحل هذه المعضلة ، ومنها على سبيل المثال الإنضمام لإتفاقية عام 1954 المتعلقة بأوضاع الأشخاص عديمي الجنسية و/أو إتفاقية عام 1961 الخاصة بالحد من حالات إنعدام الجنسية.

وفضلاً عن ذلك، تبنى رؤساء الدول والحكومات إعلان دار السلام بشأن السلام والأمن والديمقراطية والتنمية بمنطقة البحيرات العظمى بتاريخ 24 نوفمبر 2004 (والمعروف بإعلان دار السلام) ، ووقعوا ميثاق الأمن والاستقرار والتنمية بمنطقة البحيرات العظمى في 15 ديسمبر 2006 (والمعدّل في عام 2012) ، برعاية الأمم المتحدة والإتحاد الأفريقي.

وتعالج هاتان الإتفاقيتان بعضاً من أبعاد ظاهرة إنعدام الجنسية ، مثل الفقرة رقم 68 من إعلان دار السلام والتي تتعهد فيها الدول "بتبني نهج إقليمي موحد من أجل المصادقة على إتفاقيات الأمم المتحدة الخاصة بإنعدام الجنسية وتطبيقها ، ومواءمة القوانين والمعايير الوطنية ، وتزويد اللاجئين والنازحين بوثائق الهوية الشخصية ، الأمر الذي يمكنهم من الإستفادة من الخدمات الأساسية وممارسة حقوقهم." ويُعتبر إعلان السلام والأمن والديمقراطية والتنمية والذي توج إنجازاته بدخول ميثاق الأمن والاستقرار والتنمية حيز التنفيذ في يونيو من عام 2008 إتفاقية تاريخية وعلامة فارقة في مكافحة ظاهرة إنعدام الجنسية بمنطقة البحيرات العظمى. وتم تبني الإعلان خلال أعمال القمة الأولى لرؤساء الدول والحكومات المنعقدة في دار السلام بتنانيا في الفترة من 19 إلى 20 نوفمبر 2004 برعاية الأمم المتحدة والإتحاد الأفريقي.

وإنطلاقاً من روح إعلان دار السلام ، يترجم برنامج العمل الإقليمي بشأن القضايا الإنسانية والإجتماعية المنبثق من المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى في أغسطس من عام 2006 والمعنون "إطار الحلول الدائمة للقضايا الإنسانية والإجتماعية والبيئية بمنطقة البحيرات العظمى" تعهدات رؤساء الدول والحكومات إلى إجراءات ملموسة في مجالي حماية حقوق الإنسان والأمن الإنساني. ويحدد هذا البرنامج إجراءات الدعم التي يمكن أن يقدمها المؤتمر الدولي حول منطقة البحيرات العظمى ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين للدول الأعضاء وفقاً لأحكام الفقرة 68 من إعلان دار السلام والنقطة رقم 4.1.1 من برنامج العمل الإقليمي حول القضايا الإنسانية والإجتماعية والمتعلقة بإحترام الإتفاقيات الدولية والإقليمية بشأن حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي ، علاوةً على إصدار وثائق الهوية الشخصية للنازحين واللاجئين والأشخاص عديمي الجنسية. ويشتمل البرنامج على تدابير سيعمل المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى على اعتمادها لضمان متابعة الطلبات المقدمة من قبل الدول الأعضاء و الآليات الوطنية لمراقبة التنفيذ على مستوى كل دولة عضو على حدة ، ويتم تبني خطة العمل الحالية طبقاً لتلك الأحكام.



2. الأهداف الإستراتيجية

الهدف الإستراتيجي رقم 1: ضمان التوافق مع الأطر القانونية والمؤسسية وأطر السياسات التي تحكم القضاء على ظاهرة إنعدام الجنسية

تدرك الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى أن تبني نهج إقليمي مشترك يراعي المصادقة على إتفاقيات الأمم المتحدة بشأن إنعدام الجنسية ووضع موضع التنفيذ ومواءمة التشريعات والقواعد الوطنية الموازية وتزويد اللاجئين والنازحين بوثائق الهوية الشخصية التي تتيح لهم الاستفادة من الخدمات الأساسية والتمتع بحقوقهم الإنسانية هو مقوم رئيسي في مكافحة ظاهرة إنعدام الجنسية والقضاء عليها بمنطقة البحيرات العظمى. وقد انضمت ثلاث (3) دول بالفعل للإتفاقيات المذكورة أعلاه ، تحظى منها دولة وحيدة هي رواندا بعضوية إتفاقيتي عامي 1954 و 1961 ، بينما تتمتع دولتان أخريان وهما زامبيا ويوغندا بعضوية إتفاقية عام 1954 فحسب.

وسيعمل المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والإتحاد الأفريقي على مساعدة الدول الأعضاء تمهيداً لإعتمادها إتفاقيات الأمم المتحدة بشأن إنعدام الجنسية المذكورة أعلاه وإدماجها بتشريعاتها الوطنية.

الهدف رقم 1.1: الإنضمام للإتفاقيات الدولية بشأن إنعدام الجنسية

| الإطار الزمني | مصدر التحقق | الأطراف المسئولة | مؤشر الأداء | الإجراءات |
|---------------|--|---|---|--|
| جاري | تقارير ورش العمل | - الأمانة التنفيذية - مفوضية شؤون اللاجئين - منظمات المجتمع المدني | عدد الحملات المنظمة | 1.1.1 الإضطلاع بحملات توعية وتنوير الجهات الحكومية و منظمات المجتمع المدني والجهات الأخرى ذات الصلة بالدول الأعضاء عن ضرورة الإنضمام للإتفاقيات الدولية بشأن إنعدام الجنسية. |
| يونيو 2018 | - المذكرة - تقرير إجتماع اللجنة | الأمانة التنفيذية | تقديم المذكرة إلى اللجنة الإقليمية المشتركة بين الوزارات والمنبثقة عن المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى | 1.1.2 تقديم مذكرة للمؤتمر الدولي حول منطقة البحيرات العظمى عن ضرورة إنضمام الدول الأعضاء للإتفاقيات الدولية بشأن إنعدام الجنسية |
| 2019 | - أمانة المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى - أمانة الأمم المتحدة | الدول الأعضاء (باستثناء رواندا) | - إجراءات الإنضمام المودعة - وثائق المصادقة المودعة | 1.1.3 الإنضمام لإتفاقيات الأمم المتحدة بشأن إنعدام الجنسية وإيداع وثائق المصادقة |
| جاري | أمانة المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى | الدول الأعضاء مدعومة من قبل المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى ومفوضية شؤون اللاجئين | عدد القوانين الوطنية المتعلقة بالجنسية التي تمت مراجعتها والتي تتوافق مع إتفاقيتي عامي 1954 و 1961 | 1.1.4 إدماج إتفاقيات الأمم المتحدة بشأن إنعدام الجنسية بالتشريعات الوطنية |



الهدف رقم 1.2: وضع بروتوكول إقليمي لمكافحة ظاهرة إنعدام الجنسية والقضاء عليها

| الإطار الزمني | مصدر التحقق | الأطراف المسئولة | مؤشر الأداء | الإجراءات |
|---------------|--|---|-----------------------|---|
| 2019 | مسودة البروتوكول | الأمانة التنفيذية للمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى | توفر مسودة البروتوكول | 1.2.1 وضع بروتوكول بشأن مكافحة حالات إنعدام الجنسية والقضاء عليها |
| 2019 | تقرير إجتماع الخبراء القانونيين | الأمانة التنفيذية للمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى | تنظيم إجتماع الخبراء | 1.2.2 تنظيم إجتماع للخبراء للتحقق من مسودة الوثيقة القانونية |
| 2019 | تقرير الإجتماع الوزاري | الأمانة التنفيذية للمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى | تقديم المسودة | 1.2.3 تسليم مسودة الوثيقة القانونية للجنة الإقليمية المشتركة بين الوزارات |
| 2019 | نشر الوثيقة القانونية بالصحف الرسمية للدول الأعضاء | الأمانة التنفيذية للمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى | التوقيع | 1.2.4 تسليم الوثيقة القانونية المفترض اعتمادها إلى سلطات رؤساء دول وحكومات المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى بغرض توقيعها |

الهدف الإستراتيجي رقم 2: تعزيز نظم إدارة المعلومات من أجل الإستجابة الفعالة لتحديات إنعدام الجنسية

لا تتوفر بيانات متكاملة عن أسباب ظاهرة إنعدام الجنسية وعن عدد الأشخاص عديمي الجنسية وسمااتهم بمنطقة البحيرات العظمى ، وعلى ضوء الحاجة الملحة للحصول على معلومات أكثر وضوحاً بشأن مسببات إنعدام الجنسية والعوائق التي تحول دون إكتساب الجنسية ، إضافة إلى الجماعات "المعرضة للخطر" والمحتمل وجودها ، سيعمل المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على وضع إطار معياري لجمع البيانات والذي من شأنه مساعدة الدول الأعضاء على التوثيق الشامل لموقف إنعدام الجنسية بدولهم.



الهدف رقم 2.1: البحث والتحليل ونشر البيانات

| الإطار الزمني | مصدر التحقق | الأطراف المسئولة | مؤشر الأداء | الإجراءات |
|---------------|---|---|--|--|
| 2018 | - الدراسة المنشورة - التقرير المتاح - بالتوصيات | - الآليات الوطنية للتنسيق والتعاون - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | - الدراسة التي أجريت عن العوائق - الإجتماع الفني الذي انعقد - التوصيات المتاحة | 2.1.1 إجراء دراسة إقليمية عن إنعدام الجنسية تقيم العوائق التي تحول دون إكتساب الجنسية ، بما في ذلك تسجيل المواليد والقضايا الجنسية وإمكانية حصول الأشخاص المقيمين بالبلاد وخارجها على إثبات الجنسية. |
| 2019 | تقرير بالإجتماع | - الآليات الوطنية للتنسيق والتعاون - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | عقد إجتماع التحقق | 2.1.2 تنظيم إجتماع للتحقق من الدراسة |
| 2018 | إطار عمل مرجعي للدراسات الوطنية | - الآليات الوطنية للتنسيق والتعاون - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | مدى توفر الإطار المرجعي | 2.1.3 وضع إطار عمل مرجعي للدراسات الوطنية التي تتناول إنعدام الجنسية |
| 2018 | تقرير بالإجتماع | - الآليات الوطنية للتنسيق والتعاون - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | عقد إجتماع التحقق | 2.1.4 تنظيم إجتماع للتحقق من الإطار المرجعي للدراسات الوطنية |

الهدف رقم 2.2 : إضفاء الطابع المؤسسي على جمع ونشر البيانات المتصلة بإنعدام الجنسية

| الإطار الزمني | مصدر التحقق | الأطراف المسئولة | مؤشر الأداء | الإجراءات |
|---------------|---------------------------------|---|--------------------------------------|--|
| 2018 | المنهجية المعيارية | - الآليات الوطنية للتنسيق والتعاون - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | توفر منهجية معيارية | 2.2.1 وضع منهجية معيارية لجمع البيانات عن إنعدام الجنسية ، بما فيها البيانات التي تُجمع أثناء عمليات التعداد السكاني على مستوى القطر |
| 2018 | التقرير الصادر عن إجتماع التحقق | - الآليات الوطنية للتنسيق والتعاون - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | توفر التقرير الصادر عن إجتماع التحقق | 2.2.2 تنظيم إجتماع بغرض التحقق |



| | | | | |
|------|--------------------------------|---|---|---|
| 2018 | تقرير بالدورات التدريبية | - الأمانة التنفيذية - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | - عدد الدورات التدريبية التي عُقدت - عدد الموظفين الذين خضعوا للتدريب | 2.2.3 عقد دورات تدريبية للهيئات الوطنية للإحصاء بشأن جمع البيانات المتعلقة بإنعدام الجنسية مع أخذ القضايا الجنسانية في الاعتبار |
| 2019 | خطط العمل الوطنية التي رُوِّجت | - الآليات الوطنية للتنسيق والتعاون - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | - انعقاد اللقاءات الفنية على مستوى القطر - مراجعة خطط العمل الوطنية على خلفية المحصلات | 2.2.4 إدماج محصلة وتوصيات الدراسة أعلاه (الهدف رقم 2.1) بخطط العمل الوطنية بشأن إنعدام الجنسية |
| 2019 | قاعدة البيانات | الأمانة التنفيذية | إتمام إنشاء قاعدة البيانات وإستهلال العمل بها | 2.2.5 إنشاء قاعدة بيانات إقليمية مختصة بإنعدام الجنسية |

الهدف الإستراتيجي رقم 3: إنشاء آليات رصد وتقييم إستراتيجية وعملية

سيتم وضع آليات للرصد والتقييم تضم كافة الجهات المعنية بمكافحة ظاهرة إنعدام الجنسية موضع التنفيذ على الصعيدين القطري والإقليمي من أجل تقييم التقدم والإنجازات في تنفيذ التعهدات التي قُطعت ضمن " إطار الحلول الدائمة للقضايا الإنسانية والاجتماعية والبيئية بمنطقة البحيرات العظمى" (أغسطس 2006). وسيعمل كل من المؤتمر الدولي حول منطقة البحيرات العظمى ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على دعم الدول الأعضاء عبر إتخاذ تدابير بناء القدرات وتبادل المعارف الخاصة بأفضل الممارسات.

الهدف رقم 3.1: ضمان أن جميع الدول والجهات المعنية الرئيسية تمتلك منسقين فاعلين وجاهزين للعمل

| الإطار الزمني | مصدر التحقق | الأطراف المسئولة | مؤشر الأداء | الإجراءات |
|---------------|-------------|--|--|---|
| 2017 | مذكرة شفوية | الآليات الوطنية للتنسيق والتعاون | - تعيين منسقين - إخطار مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى | 3.1.1 تحديد منسقين حكوميين بشأن إنعدام الجنسية وإخطار مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى بمذكرة شفوية |
| 2017 | الإختصاصات | - الأمانة التنفيذية - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | - اللقاءات الفنية التي عُقدت - الإختصاصات التي وُضعت وأشركت فيها الدول | 3.1.2 تحديد إختصاصات المنسقين الحكوميين |



| 2018 | تقارير التدريب | - الأمانة التنفيذية - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | - الدورات التدريبية المنعقدة سنوياً - عدد مراكز التنسيق التي تلقت تدريباً | 3.1.3 تنظيم الدورات التدريبية لمراكز التنسيق الحكومية بشأن إنعدام الجنسية |
|---|--------------------------|--|--|--|
| 2018 | تقارير الإجتماع | - الأمانة التنفيذية - الآليات الوطنية للتنسيق والتعاون | إنعقاد إجتماعين على الأقل سنوياً | 3.1.4 ترتيب إجتماعات دورية مع مراكز التنسيق لتبادل أفضل الممارسات ، علاوةً على الإستراتيجيات وتدابير السياسات ولتقييم التقدم الطارئ |
| 2017 | مذكرة شفوية | الأمانة التنفيذية | - تعيين محور التنسيق من داخل المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى - إخطار الدول الأعضاء ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | 3.1.5 تعيين أحد الهياكل أو الخبراء داخل المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى رسمياً بصفته محوراً إقليمياً للتنسيق بشأن إنعدام الجنسية |
| الهدف رقم 3.2: ضمان أن كافة الدول تتبنى وتنفذ خطة عمل بشأن القضاء على إنعدام الجنسية بناءً على منهجيات منسقة | | | | |
| الإطار الزمني | مصدر التحقق | الأطراف المسئولة | مؤشر الأداء | الإجراءات |
| 2018 | تبادل المنهجية | - الأمانة التنفيذية - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - الآليات الوطنية للتنسيق والتعاون | - إنعقاد الإجتماع الفني - وضع المنهجية ونشرها | 3.2.1 وضع منهجيات معيارية لأجل وضع خطط عمل وطنية وتبنيها |
| 2018 | تقارير الدورات التدريبية | - الأمانة التنفيذية - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | عدد الدورات التدريبية التي قُدمت عدد الدول التي أقيمت بها الدورات التدريبية | 3.2.2 توفير التدريب على إعداد خطط العمل الوطنية لمراكز التنسيق واللجان الوطنية بشأن القضاء على ظاهرة إنعدام الجنسية |



| 2018 | نشر وتعميم سياسات الدولة | الآليات الوطنية للتنسيق والتعاون | عدد الدول التي تبنت خطة عمل وطنية | 3.2.3 تبني خطط عمل وطنية |
|---|---------------------------|--|--|--|
| 2018 | صفحة على الإنترنت | - الأمانة التنفيذية - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | تصميم صفحة على الإنترنت وتحديثها باستمرار | 3.2.4 إنشاء مركز معلومات تعليمي على الإنترنت للدول الأعضاء كوسيلة لضمان تبادل المعلومات وبناء القدرات |
| 2018 | المنهجيات التي تم تبادلها | - الأمانة التنفيذية - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | - الاجتماعات الفنية التي تُعقد مع مراكز التنسيق التابعة للمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومات - عدد المنهجيات التي وُضعت وتم تبادلها | 3.2.5 وضع منهجيات محددة بالمناطق ذات الصلة دعماً للدول الأعضاء في تنفيذها لخطط العمل الخاصة بها (في مجالات الإصلاح التشريعي والقوانين النموذجية والربط بين الخدمات المحلية لأجل تحسين كفاءة تسجيل المواليد إضافة إلى تحديد الجنسية بالمناطق الحدودية... إلخ) |
| الهدف رقم 3.3: إضفاء الطابع المؤسسي على آليات الرصد والتقييم | | | | |
| الإطار الزمني | مصدر التحقق | الأطراف المسئولة | مؤشر الأداء | الإجراءات |
| 2017 | النموذج | - الأمانة التنفيذية - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى | - إنعقاد الاجتماع الفني - وضع النموذج وتبادلها | 3.3.1 وضع نموذج للإبلاغ عند تنفيذ خطط العمل الوطنية |
| مستمر على أساس سنوي | الوثيقة الختامية | - اللجنة المسؤولة عن القضايا الإنسانية والاجتماعية بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى - الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | - إنعقاد المؤتمر - عدد المشاركين | 3.3.2 تنظيم مؤتمر متابعة سنوي لإستعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل |



| | | | | |
|---|---|--|-------------------------------------|-------------------------|
| 3.3.3 عمل سجل بتقارير دورية تختص بتنفيذ خطط العمل الوطنية خلال إنعقاد أعمال مؤتمر المتابعة السنوي | - عدد التقارير التي تصدرها الدول الأعضاء - عدد التقارير المستلمة | الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي حول منطقة البحيرات العظمى | التقارير | مستمر على أساس سنوي |
| 3.3.4 تسليم تقارير بشأن الجنسية وإنعدام الجنسية للجلسات البرلمانية للمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى مرتين سنوياً | - عدد التقارير التي تصدرها الدول الأعضاء - عدد التقارير المستلمة | الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي حول منطقة البحيرات العظمى | التقارير | مستمر على أساس نصف سنوي |
| 3.3.5 جمع التقارير السنوية للدول الأعضاء بشأن تنفيذ خطط العمل وتحليلها وإفادة الدول الأعضاء بالنتائج والتوجيه | - إجراء التحليل - تقديم الإفادات | المؤتمر الدولي حول منطقة البحيرات العظمى (بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) | - التحليل والتعليق أو تقرير الإفادة | مستمر على أساس سنوي |
| 3.3.6 عقد إجتماعات سنوية بغرض إستعراض تقارير منظمات المجتمع المدني بشأن إنعدام الجنسية | عدد الإجتماعات المنعقدة | - اللجنة المسئولة عن القضايا الإنسانية والإجتماعية بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - المجتمع المدني | التقارير | مستمر على أساس سنوي |
| 3.3.7 عقد إجتماعات مرتين سنوياً بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى لأجل تقييم تنفيذ خطة العمل الإقليمية بشأن القضاء على ظاهرة إنعدام الجنسية | عدد الإجتماعات المنعقدة | - اللجنة المسئولة عن القضايا الإنسانية والإجتماعية بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | تقارير الإجتماع | بإستمرار |

